@ 204 @ (^ أن أظفركم عليهم وكان ا بما تعملون بصيرا (24) هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم) * * * * * * عبد ا بن مغفل المزني ' أن النبي كان جالسا تحت الشجرة يبايع أصحابه وفي رواية : وعنده علي بن أبي طالب وسهيل بن عمرو يكتبا كتاب الصلح فثار في وجوهنا ثلاثون شابا من المشركين قدموا من مكة بقصد رسول ا ، .

فدعا رسول ا فأخذ ا بأبصارهم فقمنا وجئنا بهم نقودهم إلى رسول ا فقال : ' هل لكم عهد ؟ هل لكم إيمان ؟ ' فقالوا : لا . فخلى سبيلهم ، فأنزل ا تعالى قوله : (^ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم) ' . .

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : أهبط ثمانون رجلا متسلحين من جبل التنعيم ، فأخذهم أصحاب رسول ا وجاءوا بهم إلى النبي ، فاستحياهم وخلى سبيلهم ، وأنزل ا تعالى هذه الآية . .

وقوله : (^ ببطن مكة) يعني : الحديبية ، وإنما سماها بطن مكة لقربها من مكة . .

وقوله (^ من بعد أن أظفركم عليهم) قد بينا . .

وقوله : (^ وكان ا بما تعملون بصيرا) أي : عليما . .

قوله تعالى : (^ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا) أي : وصدوا الهدي معكوفا ، ونصبه على الحال ، ومعناه : محبوسا . .

وقوله : (^ أن يبلغ محله) أي : منحره ، وكان رسول ا قد ساق سبعين بدنة . .

وقوله : (^ ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات) قال أهل التفسير : معنى الآية : أنه